

سارعوا إلى إخراج زكاة الفطر

عن نافع عن ابن عمر، قال:
فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر،
وقال: "أغنوهم في هذا اليوم"

يمكنك توكيل بيت الزكاة بتوزيعها على مستحقيها

للمراجعة أو استدعاء مندوبنا ليحضر اليكم الاتصال على أرقام خدمة المحسنين
٠٦ / ٤٤٧٧٧٦ - ٠٣ / ٩٦٩١٢٧



إسلامية - حقوقية - اجتماعية - جامعة
تصدر عن جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية

الرقم ١٠٩ / ١٩٨٧

العدد ١٢٢ صدر هذا العدد عن مكتب الإعلام لبيت الزكاة والخيرات - لبنان
الطبعة في ١٥ يولي ٢٠٠٩ الموافق ٢٥ رمضان ١٤٣٠ هـ

عطاءات بيت الزكاة والخيرات الرمضانية تكبر وتتجدد لتغطي حاجات كبيرة

إفطارات يومية في المطعم الخيري وموائد إفطار في المساجد - حصص غذائية لعشرة آلاف أسرة - كسوة العيد لأربعة آلاف طفل وجبات الإفطار لألف أسرة يوميا - حصص غذائية ومبالغ نقدية لخمسة آلاف أسرة من زكاة الفطر.. والكثير الكثير..

أرى جمعكم مباركاً وعملكم عبادة

من كلمة لسماحة مفتي طرابلس والشمال الشيخ د. مالك الشعار

خلال افتتاح مطعم رمضان الخيري
.. من امتع اللحظات أن يشارك الإنسان في رفع المعاناة عن إخوانه المحتاجين داخل بلد، ومن أفسس الناسيات أن نلتقي لتتواصى بالحق والصبر وتعاون على الخير وتنفيذ تعاليم هذا الدين الحنيف التي حققت مصالح الإنسان أي إنسان ومنها إغاثة الملهوف وإزالة العثرات ومساعدة الفقراء وفعل كل أنواع البر.. لقد جاءت الكفارات جبراً لخواطر الفقراء ولأجل أن ترفع عنهم بعض المعاناة وترتفع وترتقي بسلوكهم الفلذ التي لا تحظى بقوت يومها.. أرى جمعكم مباركاً وعملكم عبادة تنافسون فيها حتى الذين يطوفون حول البيت الحرام أو الذين يعتكفون في المساجد، وأنتم تحققون التراحم والتكافل الذي ينبغي أن يكون جزءاً من همتنا.. فمن للفقراء والمساكين والأيتام والأرامل إلا القلوب الرحيمة.. فهذا التراحم هو الذي يجعل من الإنسان قيمة إنسانية...



شكراً..

تتقدم إدارة بيت الزكاة والخيرات - لبنان ولجنة الأنشطة الخيرية، من المؤسسات التالية بالشكر الجزيل لدعمهم المشاريع الخيرية الرمضانية في بيت الزكاة:
• هيئة الهلال الأحمر لولاية الإمارات العربية المتحدة
• وقف عبد الجليل القهيم وأولاده في الإمارات، قطر الخيرية، صندوق الزكاة القطري، بيت الزكاة الكويتي، الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، بيت الزكاة الأسترالي، الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الرياض وفي المنطقة الشرقية، جمعية إقرأ الخيرية، محسنون من الخليج العربي والعالم وكل من سقط اسمه سهواً..

شكر خاص وتقدير

تتقدم إدارة بيت الزكاة والخيرات ولجنة الموارد المالية، من كافة المحسنين أفراداً ومؤسسات من أبناء طرابلس ولبنان بالشكر الجزيل والدعاء لهم بالقبول والرضوان والعق من النار على ما خصوا به بيت الزكاة والخيرات بقسم من زكواتهم وصدقاتهم وتبرعاتهم وفي مقدمتهم: دولة الرئيس محمد نجيب ميقاتي - معالي الوزير محمد الصفدي - السيدة منى الصفدي - سعادة النائب روبري فاضل - المحسن الأستاذ بسام عويضة - بلدية طرابلس - أبناء المرحوم الحاج هاشم غندور وأحفاده - العميد فاروق حسنين - أغا - الحاج ممدوح السيد - الأستاذ لطفي الزين - الحاج فخر عتكليس - الحاج محمد سنو - المهندس ناجي المصري - الأستاذ خالد حمود - الأستاذ رمزي طارق الضوال - المهندس أسامة بشنتي - وكافة المحسنين في أشتات الخيرية وكل من سخط اسمه سهواً..

بيت الزكاة والخيرات
زكاتك مفتاحك للخير
خدمة المحسنين
www.zakathouse-leb.org
03 969127 - 06 447776
زكاتك ٢,٥ %
لبنان

صورة لأحد شعارات الحملة الإعلامية لبيت الزكاة والخيرات التي أطلقها لهذا العام

رغم الضائقة الاقتصادية والأحوال الصعبة التي تمر بالبلاد والتي أرخت بظلالها على الوضع المعيشي المتردي، فإن الأنشطة الخيرية الرمضانية في بيت الزكاة استمرت وتضاعفت التزاماً مع تلبية نداء البيت من المحسنين من أبناء لبنان والعرب والمسلمين بالإقدام والتسابق إلى التبرع لدعم هذا العمل المبارك والتنافس على الخير، والالتفات هو عدد المستفيدين وطالبي الاستفادة الذي ازداد هذه العام بشكل لافت مما يدل على أن الأوضاع المالية لدى المواطنين تزداد سوءاً.

التفاصيل ص ٢ - ٣

بيت الزكاة والخيرات يخصص أياماً لتوزيع الإفطار عن روح عدد من أعضائه المتوفين

إليكم رجال الخير
كتب الدكتور محمد علي ضناوي

الحاج عبد الله درويش عضو الهيئة العليا	د. جهاد الأيوبي عضو الهيئة العليا	الحاج عمر الحلاب عضو الهيئة العليا	الحاج أكرم عويضة عميد بيت الزكاة
الحاج محمد علي هوش عضو المجلس الخيري	الأستاذ فاروق الأحمد عضو مجلس رعاية الأيتام	الحاج وحيد الدين العلي عضو الهيئة العليا	الحاج أحمد دبوسي رئيس لجنة الأنشطة الخيرية
الحاج سميح الأسمر رئيس لجنة الموارد			

تعالوا نتخيل طرابلس بلا بيت الزكاة والخيرات

بقلم: الأستاذ عبد القادر الأسمر ص ٤

إفطار وختم للقرآن عن روح الحاج أكرم عويضة

خصص بيت الزكاة يوم الثلاثاء ٢٥ رمضان إفطاراً عن روح الحاج أكرم عويضة، ويليه ختم للقرآن الكريم عن روحه في مسجد الأبرار.

كيف نصلي صلاة العيد؟ وما هي سنن وأداب العيد؟

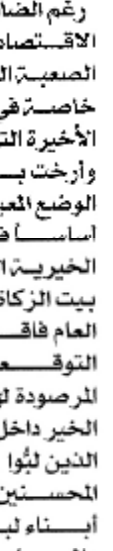
صفحة ٤

لجنة الدعوة في بيت الزكاة ولجنة مسجد الأبرار تدعوكم لإحياء ليلة ٢٧ من رمضان في مسجد الأبرار
ضمن برنامج مميز مع مجموعة من الدعاة
يوجد أماكن ابتداء من الساعة ١١:٣٠ مساءً مؤمنين للنساء
تقام صلاة العيد في مسجد الأبرار الساعة السابعة والرابع
نقبل الله طاعتكم



ليلة القدر طيف من الجنة
قال ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه»
١. أول تنزيل القرآن كان في ليلة مباركة عرفت بليلة القدر، ثقيمتها وعلو مقامها والتقدير فيها والتدبير.. وقد تم التنزيل على النبي ﷺ وهو في غار حراء في أحد جبال مكة في رمضان حين كان يخلو بنفسه في الغار المبارك.
ولا يدرك عظمة هذه الليلة إلا من عرف قدر القرآن وعظمة الرسالة، ففيها بدء التنزيل لأعظم كتاب في الوجود وهو الذي غير معالم البشرية ومسار الشعوب وتجلي الحضارات إذ أن فيه من النظام والتشريع والتصورات ما يجعل العالم بأسره في حال استجابته له. في سلام واستقرار دائمين. أفلا تكون ليلة التنزيل هذه، ليلة القدر والشأن - خيراً من ألف شهر؟
٢. وتحبباً للناس في التماس معاني الخير والسلام واحتفالاً ببدء التنزيل المجيد حدث النبي ﷺ على إحياء هذه الليلة المباركة في أيام العشر الأخير من رمضان وفي لؤلؤ آخر في ليلة السابع عشر منه...
اللتمة ص ٤

ينفذ أكبر المشاريع الخيرية في رمضان ومساعداته تصل إلى معظم الفقراء بيت الزكاة يواصل مسيرته في العطاء خلال شهر رمضان



رغم الضائقة الاقتصادية والأحوال الصعبة التي تمر بها البلاد خاصة في ظل الحرب الأخيرة التي آلت بالبلاد وأزجت بسخطها على الوضع المعيشي المتردي أساساً فإن الأنشطة الخيرية الرمضانية في بيت الزكاة استمرت وهذا العام فاقت التوقعات والمبالغ المرصودة لها بفضل أهل الخير داخل وخارج لبنان الذين لبوا نداء البيت من المحسنين والمتطوعين من أبناء لبنان والعرب والمسلمين بالإقدام والتسابق إلى التبرع للخيرات ودعم هذا العمل المبارك في ظل الحاجة الملحة والطلب المتزايد من الفقراء للحصول على المساعدات، مما يدل على أن الأوضاع المالية لدى المواطنين تزداد سوءاً.

مطعم رمضان الخيري

استمر مطعم رمضان الخيري طيلة الشهر المبارك بتقديمه لأطباق وجبة إفطار عائلية يومياً داخل طرابلس وضواحيها، حيث يحصل المستفيدون يومياً على الوجبات الجاهزة والمتنوعة التي تضم الطعام الساخن مع الفواكه والحلويات، وقد خصص البيت مراكز لتوزيع الطعام في المناطق البعيدة عن المقر الرئيسي للأنشطة الخيرية مثل مناطق القبة والتبنانة والميناء ووادي النحلة..

الإفطارات في المطعم الخيري

ويستمر مطعم رمضان الخيري بتنظيم الإفطارات الرمضانية الدورية للأيتام والأرامل والفقراء في قاعته حيث يشاركونهم أعضاء الهيئة العليا في البيت ومحسنين وثلة من الدعاة وتطعم الدروس التوجيهية عقب الإفطار والتي تحض الأيتام وذويهم على التمسك بالأخلاق الحميدة والحفاظ على الصلاة والإكثار من الطاعات في شهر رمضان المبارك والمواظبة عليها بعده. حيث نفذ البيت أكثر من عشرة إفطارات في المطعم الخيري.

إفطارات المساجد

من جهة أخرى ينفذ البيت يومياً إفطارات في مساجد متنوعة في

طرابلس والشمال، وذلك بالتعاون مع المؤسسات الخيرية المساهمة في مشروع إفطار الصائم ومنها وقف عبد الجليل الفهيم في الإمارات الذي ساهم بإفطار يومي عبر الهلال الأحمر الإماراتي، ولا يزال يجري التنفيذ لإفطارات في العديد من المساجد في كافة المناطق.

إيصال الإفطار إلى سجن النساء في طرابلس - القبة

من جهة أخرى يقوم البيت بإيصال وجبات الإفطار اليومية إلى السجناء في سجن النساء في منطقة القبة حيث تلقى هذه المبادرة الوداع الطيب في نفوسهن وتنمي لديهن روح التعاون والأخوة والخير..

الحصص الغذائية

ونفذ البيت مشروع توزيع الحصص الغذائية التي تحتوي على مواد غذائية لأكثر من عشرة آلاف أسرة أي ضعف عدد المستفيدين في العام المنصرم حيث حصلوا عليها من مركز الأنشطة الخيرية بموجب بطاقة حصلوا عليها مسبقاً بعد دراسة وضعهم المعيشي. وقد شملت الحصص الغذائية مناطق الشمال والمخيمات الفلسطينية ويبروت.

توزيع الإفطار عن روح أعضاء البيت المتوفين

وخصص البيت إفطارات عن روح أعضاء وأصدقاء سابقين للبيت وفاء لهم وجهودهم في خدمة البيت وفقراءه، حيث وزع الطعام لأيام كاملة عن روح الحاج أكرم عويضة عميد البيت والرحومين الحاج وحيد الدين العلي والحاج عبدالله درويش والحاج سمير الحلاب والحاج شروق الأسمر والحاج أحمد دبوسي والحاج محمد علي هوشر، وعن روح الشهيد الرقيب أول ماجد الأسمر نجل الصحافي الزميل عبدالقادر الأسمر، كما قامت أسرة الحاج وحيد الدين العلي بإقامة إفطار للأيتام والأرامل في المطعم الخيري عن روح والدهم.

توزيع طبخة العيد

وفي آخر يوم من رمضان يوزع البيت مع وجبات

الإفطار حصصاً غذائية تتضمن مواد لطبخة العيد حيث تحصل عليها كل الأسر التي استفادت من الطعام المطبوخ يومياً.

تنفيذ مشروع توزيع زكاة الفطر العينية والنقدية

وسينفذ البيت مشروع توزيع المساعدات العينية

والنقدية في نهاية شهر رمضان حيث ستوزع آلاف الحصص الغذائية على الفقراء، كما ستوزع مبالغ نقدية على أسر الأيتام والأرامل والمستفيدين من الفقراء.

الجهات المتعاونة والداعمة

وتتخذ هذه التقديمات بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي ووقف

الإمارات وصندوق الزكاة الخيرية وبيت الزكاة الكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في الكويت والندوة العالمية للشباب الإسلامي وجمعية إقرأ الخيرية ومؤسسة الصفاي وجمعية العزم والسعادة ومؤسسة مريس فاضل بالإضافة إلى محسنين من داخل لبنان وخارجه، في العالم العربي والإسلامي والخليج.



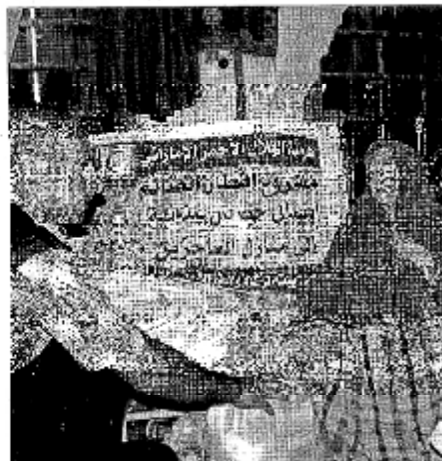
من الإفطارات الرمضانية في المطعم الخيري للأيتام والأرامل والفقراء



من موائد الإفطار في المساجد في طرابلس والشمال



من تحضير وجبات الإفطار



من إيصال الحصص الغذائية إلى المنازل



من تسليم وجبات الإفطار اليومية في المطعم الخيري



أثناء توزيع المساعدات العينية والأرامل في بيت الزكاة

تقديمات متنوعة في جميع الميادين الخيرية تساهم في نجدة من غلبهم الفقر وقهرهم الحرمان

بيت الزكاة يطل عبر إعلانات ومقابلات تلفزيونية



واكب عدد من محطات التلفزة نشاط بيت الزكاة الخيري حيث بث تلفزيون لبنان وتلفزيون آل بي سي الدعاية التلفزيونية للبيت محادثاً، كما قدم برنامج طل القصر للأستاذ منذر المرعي تقريراً مصوراً عن أنشطة البيت الخيرية، واستعرضت قناة أبوظبي نشاط البيت عبر ريبورتاج سلطت الضوء على تقديماته التي تساهم فيها الهيئات الخيرية الإماراتية، وقد أوفد البيت الأستاذ المحامي كرامي شلق والأستاذ عبدالله اليوش مسؤول الإعلام في البيت إلى مقابلة مع تلفزيون لبنان، حيث تحدثوا عن أنشطة البيت الخيرية والصحية والتربوية والتنموية وأهدافه وبرامجه الداعمة للفقراء والأيتام والمرضى والحرفيين وكشفوا عن عدد المستفيدين من خدمات البيت وحجج الإنفاق على الأعمال الخيرية في شهر رمضان، وعرضت صوراً عن أنشطة البيت ومشاريعه.



د. ضناوي وعقيلة وابنته وحفاده مع كوكبة من الأيتام بعد توزيع هدايا لهم عقب الإفطار

والخيرات على مشاريعه الخيرية الرائدة ودعت الحضور إلى المحافظة على عمل الخير والأعمال الصالحة والتحضير ليوم الرحيل عن الدنيا التي لا تدري نفس متى وأين وكيف ترحل عنها، ودعت أهل الخير إلى دعم العمل الخيري الذي يمثل بيت الزكاة والخيرات خير تمثيل في شمال لبنان.

إفطار للأيتام عن روح د. مؤمن ضناوي



لقطة من الإفطار

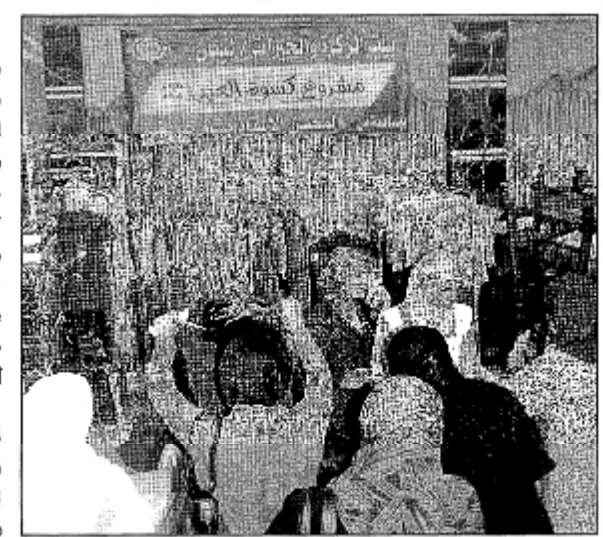
وقدمت أسرة المرحوم الدكتور مؤمن ضناوي وجبات الإفطار ليوم عن روحه بالإضافة إلى إفطار للأيتام وذويهم حضره إلى أسرة المرحوم والده الدكتور محمد علي ضناوي رئيس البيت، حيث قدمت شقيقته الأستاذة ربي الألاعاب والهدايا للأيتام عن روح المرحوم، كما شكرت بيت الزكاة

أربعة آلاف طفل ویتيم يحصلون على ملابس العيد من بيت الزكاة والخيرات ضمن مشروع كسوة العيد



كعادته كل عام ومساهمة منه في إدخال الفرحة على قلوب الأطفال الأيتام والفقراء في عيد الفطر السعيد نفذ بيت الزكاة بالتعاون مع بيت الزكاة في دولة الكويت والهلال الأحمر الإماراتي وصندوق الزكاة في دولة قطر وبندي طرابلس والمحسنون العميد فاروق حسين آغا والأستاذ بسام عويضة، مشروع كسوة العيد للأيتام والفقراء والمحتاجين من أبناء طرابلس والشمال وذلك في قاعة الحاج أكرم عويضة في طرابلس على شكل سوق خيري يختار منه المستفيد ما يرغب من ملابس العيد الجاهزة واللائقة، وقد استفاد من المشروع أكثر من أربعة آلاف طفل وطفلة تتراوح أعمارهم بين 3 و 14 سنة.

وشارك في افتتاح المشروع عدد من أعضاء الهيئة العليا في البيت ومدير مكتب الهلال الأحمر الإماراتي في لبنان الأستاذ بسام غمراوي.. ولاقى المشروع الاستحسان لدى الفقراء والأيتام والأطفال الذين ينتظرون البيت كل عام للحصول على ملابس العيد..



قسم الأيتام في البيت يختتم الأنشطة الصيفية للأيتام المكفولين



كوكبة من التيمات المميزات في الأنشطة الصيفية خلال الحفل الختامي

وجرى احتفال تخريج للأيتام الطلاب بمناسبة الاختتام حيث جرى توزيع الجوائز على المتفوقين والمميزين، كما جرى تكريم المشاركين، وألقى مدير القسم الأستاذ بسام غمراوي شكره فيها الجهات الكافلة للأيتام على مساعداتهم الدائمة لهم، كما شكر صندوق الزكاة في دولة قطر على رعايته للأنشطة الصيفية، وقدمت مسرحية هادفة للأطفال ووصلات إنشادية، كما جرى تكريم العاملين والمدرسين في البرامج الصيفية.

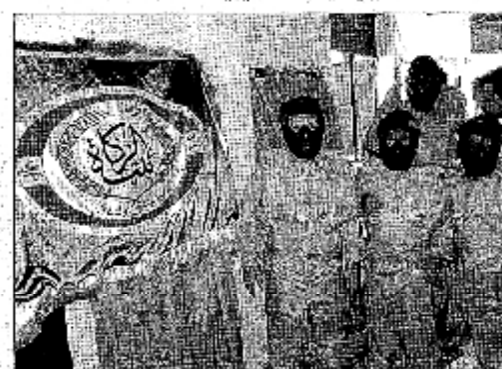


من الرحلات الترفيهية للذكور

اختتم قسم رعاية الأيتام في بيت الزكاة والخيرات الأنشطة الصيفية للأيتام المكفولين لديه، والتي شملت دورات للقرآن الكريم والعلوم الشرعية للذكور والإناث شارك فيها أكثر من أربع مئة طالب وطالبة، تلقوا خلالها مواد حفظ القرآن وتجويده والفقه والأدب الإسلامية والسيرة النبوية، ترافقت مع برامج رياضية ومسابقات ثقافية وأنشطة لاصفية، كما تضمنت الأنشطة رحلات ترفيهية وهاذفة، شملت أماكن سياحية وترفيهية ومسابح وملاعب.



لقطة لأحد صفوف الدورات الصيفية



من أنشطة الباريات الرياضية للذكور



رحلة إلى مغارة جعيتا للإناث



مجموعة من الأيتام الذكور المكرمين في الحفل الختامي

إليكم يا رجال الخير وأنتم في العالم الآخر فرحون بوعد الله لكم

وفاء للراجلين من قادة العمل الخيري في بيت الزكاة والخيرات الذين قدموا جهوداً مع إخوانهم في البيت اشرفت بفضل الله عز وجل مؤسسات ومبرات خيرية تغطي حاجات كبيرة في جميع ميادين العمل الخيري، تخصص ببيت الزكاة يوماً لكل منهم من أيام مطلع رمضان الخيري حيث وزعت وجبات الإفطار لألف أسرة عن روحهم الطاهرة، وبهذه المناسبة كتب الدكتور محمد علي ضناوي رئيس البيت كلمات وفاء وعريون محبة في سجلهم الذهبي جاء فيها الآتي:

انارت وفاة الحاج أكرم عويضة رحمه الله في آخر يوم من آب ٢٠٠٩ شجوني لكثرة وهي التي لم تنه أو لم تخرج من ذاكري يوماً. وشجوني تلك كانت أفعالا لجموعة ضيعة من رجال الخير والعمل الصالح في بلدي منذ ما يقارب الثلاثين عاماً.

عملوا معي بإخلاص وعملت معهم بمحبة واحترام. كانوا منارات في ظلمة الزمن التي أرخت سائرنا على هذا الوطن المنكوب، فلم يتردوا، إذ دعوناهم، في وضع اليد باليد لرفع المشاعل للإضاءة على نفوس اتعبت وقلوب كالت وليشاركونا بشرف وإيثار في حمل الأمانة وتسيير المسيرة وتحويل العمل، وقد تعبوا في فترة هي الأصعب، التي مرت على البلاد، فشكروا عن سواصدهم وابتعدوا من جهودهم وأموالهم ما الله به

(وهي التي محضوها جبههم

الفقير والمحتاج والبري، والأيتام والأرامل والساكين، فكانوا بحق مجاهدين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فقالوا من الله وعداً أن لن يخزيهم أبداً بل يرفعهم إلى درجات الشهداء، عند ربهم يرزقون وصدق الله القائل (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين القصص: ٨٣). أو ليس النبي يقول: (الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله؟) فانعموا يا أخوة الإيمان، ويا بناء الخير، بنعم الله عليكم . فمدايمكم في بناء (الزكاة والخيرات والطاعات والأعمال الصالحة) ستبقى على مر الأيام والأزمان تحكي طاعاتكم ومبراتكم. فحسبكم انكم أنتم أوسع حركن خير في البلاد وتمكنتم بفضل الله من إرساء قواعد لتجارب

خيرية وصحية واجتماعية وثقافية رائدة، ستكون على الدوام إن شاء الله، مرجعاً لكل من يرغب في محاكاتها، في هذا الزمن، ومنذ أن لم يريد أن (يقصد) مبراتكم الشامخة، فقد وقفتم لترجمة سنن المصطفى إلى وقائع حضارية تطبق في هذا الزمان ويعتز بها لبنان عامة ومدينتكم طرابلس خاصة.

وها قد انضم إلى قافلتكم الطاهرة والمتميزة عميدكم الذي أحببتموه وكنا نحن، في الدار الدنيا، نتلمس أمثالكم. فلا نكاد لا نجد غير فضائين فيس فالحخير في أمه محمد يبقضي مستمراً وقائماً متواصلاً لا يتقطع. ويخلف الله عن البيت من هم أمثالكم أو خير منكم. فهذا البيت هو بيت لله وهو ربه وهو المتكفل به وحاميه ما أعظم الرجال عندما نقرأ في كتاب القدر، انكم كنتم حقاً عظاماً مع تواضع

جم، وإخلاص وفير، وعمل صالح كبير، وجهد مبرور كثير، فثلك صحبناكم تنطبق بما ادخرتموه ومستجدون عند ربكم اذخرتم. فعند الله لا تضع ذرة ولا أدنى منها ولا أكبر وكل في كتاب حفيظ (ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره) (التزلزل: ٨٠).

حسبكم انكم كنتم الأوائل في مسيرة الخير الكبرى. فهاضوا بما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وعسى الله أن يجمعنا بكم في الجنة العالوية في القردوس الأعلى (مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والتواقيين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) (التساء: ٢٩). وصدق الله القائل: (والذين جاءوا أهيئاً لنهضتهم سألنا الله له نعم المحسنين) (الأنبياء: ٦٩). أخوكم / محمد علي ضناوي

تعالوا نتخيل طرابلس بلا بيت الزكاة والخيرات

كتب عبد القادر الأسمر



عندما يعتاد المرء واقعاً معيناً فإنه لا يحس بمقدار قيمته أو تأثيره عليه إلا إذا افتقدها عندها يشعر بمدى أهميته وضرورته، كما حال أحدنا مع نور الشمس الذي يغفل عن عظيم أثره على كل كائن حي، أو تسمت هواء التي لا يستشعر الإنسان حاجته إليها إلا عندما يفقددها، وهذه هي حالنا مع

كل ما يحيط بنا من نعم الله والآله، لا بل أيضاً ما اعتدنا عليه من أهل وجيران وأصدقاء نحس بالفراغ الذي يتركونه فينا إذا ما غادروا، فننتخيل حياتنا إذا جلت مما اعتدنا عليه واستأنسنا به. وليس هذا حال الإنسان وحده، بل إن المجتمعات هي أيضاً تستشعر حاجتها إلى مؤسسات دأبت على الإفادة منها إذا ما غابت أو اضمحلت، بعد أن كانت لا تعرف تماماً مدى أهميتها وقيمتها ودورها في نهضة هذا المجتمع أو لاها أصبحت سمة هذا المجتمع وعلامته الفارقة التي اعتادت على حضورها وأدائها المتميز بالاستثمارية والهدوية والعنصرية والإخلاص. ولا نقالي إذا ما أكدنا أن بيت الزكاة والخيرات هو خير مثال على ما أسسنا أعلاه، وما تمثله هذه المؤسسة المباركة في المجتمع الطرابلسي من معلم، استنسخ تبهزت بسمة عاصمته الشمال منذ أكثر من ربع قرن كانت خلا له تنتمي وتتشب وتتشع أنوارها وخيراتا أكثر فأكثر، وعاماً بعد عام وأصبحت لدى الطرابلسيين بمثابة نور الشمس وتسمت الهواء لا يحسون عظيم مكانتها إلا إذا تخيل أحدنا أنها لم تنشأ قبل نحو ربع قرن.

ولنا أن نتصور طرابلس بلا بيت الزكاة والخيرات، وإن الله لم يلم الرجل الفضال الدكتور محمد علي ضناوي لتحقيق هذا الحلم الذي لم يغيره وهو يرى ما أصاب مدينته في حرب السنين وما تلاها من نكبات متلاحقة أصاحت بالآلاف المنازل والمحلات والعائلات فأصر. حفظه الله. على إقامة بيت الزكاة مع نفر قليل من إخوانه بادئ الأمر وكان في شرف اختياري مسقو لا إعلامياً طوال السنوات التي نلت التأسيس وعشت اندفاع الدكتور ضناوي وإلقاه وتصالاته وتقبالاته ليعزز انطلاقاً من هذه المؤسسة التي أخلص لها وقته وجهده وعلاقاته وراحته أسرته حتى يستقيم عودها وتحقيق ما كان يطمح إليه وما أكثر طموحاته وأرقاها حفظه الله.

وليس في وسعنا الآن أن نستعرض حجم العطلات والتقديمات التي بذلتها بيت الزكاة والخيرات طوال ربع قرن، وكيف أن تعلم أنها بلغت أكثر من ٥٠ مليون دولار ذهبت في مصارفها الشريفة واستنشد منها عائلات وأيتام وأرامل، فضلاً عن كامل المجتمع الذي ضيق هذا البيت تعظم هذه المبالغ من فولي الخير في الخارج وهذه ميزة اقتصادية تفرد بها البيت.

ولعل مبلغ ٦ ملايين دولار وربع المليون التي أنفقتها بيت الزكاة والخيرات على المستحقين خلال عام واحد توضح بشكل جلي حجم دوره الذي قد يشوب بعض اللامبالين أو التكابرين.

فإلى هؤلاء نقول: تعالوا نتخيل طرابلس بلا بيت الزكاة والخيرات، فكيف سيكون وضعها وحالتها وشأنها لو حرمتم من هذا العطاء الخير والمباركة؟

ما هو للصير الذي سيقول إليه أكثر من ٥٢٠٠ يتيم ویتيمه يتكفلهم البيت؟ ماذا سيكون حالهم؟ وكيف فينشاؤون فيما البيت يعني بالغذاء والكساء والتعليم والطبابة؟

هل لنا أن نتصور حال ٦٦٠ عائلة متعففة بدون هذا البيت للمباركة؟ وماذا عن آلاف المستفيدين من مطعم رمضان الخيري؟ وعن الدور الذي يؤديه مستشفى الختان؟

وهل تنسى طرابلس عشرات الآلاف من الأضاحي التي كان بيت الزكاة والخيرات أول من استنشدتها وشفت غليل من استحقاقها وكسوة العيدة والمساكين المدرسية؟ ودعم الطالب الجامع؟ ومسجد الأبرار ودار البر وغيرها من المؤسسات الدينية والتربوية؟

هل نتخيل طرابلس وقد حرم فقرؤها وأيتامها وأراملها من هذه التقديمات؟ إلى ماذا سينتهي مصيرهم؟ وكيف سيكون حال مجتمعنا إذا ما واجهته هذه الآلاف من حالات الفقر واليتم والترمل والمسكنة؟ إنه الأمن الاجتماعي الذي حققه البيت ما عجزت عنه الدولة.

إن القلب لينقبض فعلاً إذا ما تصور طرابلس بلا بيت الزكاة والخيرات، هذه المؤسسة الرائدة في مجالها والتي سدت ثغرة كبيرة في الجدار الاجتماعي وحشدت طاقاتها واستوعبت العديد من رجالات المدينة ليعضدوا مسيرتها لما رأوا إخلاصها وجديتها وتنظيمها وفاعليتها، وقبل ذلك كله تقوى المشرفين عليها وتغاني رئيسها الدكتور ضناوي، هذا العلم الرائد الذي تفتخر به الفيحاء أحد علاماتها المميزة.

يكفي هذا البيت أنه أحيا فريضة الزكاة عملياً بعد أن كانت عشوائية ومؤسساتياً بعد أن كانت أفردية غير ذات جدوى ونشر ثقافة الزكاة والصدقات بعد أن كانت مجرد درس نظري في كتب التربية الدينية، وتلمسها آلاف المحتاجين بعد أن كانت لهم بمثابة حلم لا يتحقق، وتعرفت هذه المدينة في سائر المدن اللبنانية بهذا البيت، وعرفت هذه المدينة في الخارج بأنها أول من سعى لتحقيق فريضة الزكاة ونفاها في مصارفها الشريفة بشهادة المؤسسات الداعمة ورجالات الخير الذين استكانوا إلى هذا البيت بسكل زكاتهم ومعظم صدقاتهم.

ليس من دأبي طوال عملي الصحفي الذي استغرق أكثر من ٣٠ عاماً أن أسالغ أو أطنب، لا بل إنني أجنح كثيراً إلى النقد والمساءلة، وما وجدت في هذه المؤسسة المباركة إلا ما يتلج الصدر ويتعش القلب، وهذا ليس برأيي الشخصي وإنما هو إقرار كل طرابلس وتأييد كل أبنائها الذين لا يمكن أن يتخيلوا مدينتهم بلا بيت الزكاة والخيرات

بيت الزكاة والخيرات

لبنان

نهضتكم بالصعيد المبارك

ودعوا المولى ﷻ أن يمتحننا جميعاً بصيحة العبد جوائز الرحمة والمغفرة والعق من اندر وأن يسبل الطاعات والخيرات والأعمال الصالحة وأن نلهم بالأمن والإيمان في ربوع البلاد والإسلام

رئيس البيت
محمد علي ضناوي

يستقبل رئيس واعضاء البيت اعضاء ذوي ايام تعهد ما بين الساعة ١٠:٣٠ والساعة ١١:٠٠ غشرا في قاعة نجاد أقدم عريضة شارع السنتر - بعل

كيف نصلي صلاة العيد.. سنن وآداب العيد

أول صلاة للعيد كانت في السنة الأولى للهجرة، وهي سنة مؤكدة وألقب عليها الرسول صلى الله عليه وسلم وأمر بالخروج إليها رجالاً ونساءً، ولها عدة أبحاث موجها فيما يلي:

١- **استحباب الغسل والتطيب وليس أجمل الثياب:** كان رسول الله ﷺ يلبس لصلاة العيد أجمل ثيابه، وكان له ثوب يلبسه للعيدين والجمعة، كما أنه كان يتطيب قبل خروجه للصلاة.

٢- **تأخير الأكل إلى ما بعد صلاة العيد:** يستحب أن يؤخر المسلم الأكل قبل صلاة عيد الأضحي إلى ما بعدها وأن يأكل من أضحيته إن كان له أضحية

٣- **الخروج إلى المصلى:** يجوز أن تؤدى صلاة العيد في المسجد ويقض أن تؤدى خارج البلد ما لم يكن هناك عذر، كمطر ونحوه. ويستحب أن يخرج المسلم إلى صلاة العيد مكبراً، وأن يسلك للخروج منها طريقاً وللعودة طريقاً آخر، سواء أكان إماماً أو مأموماً.

٤- **خروج النساء والصبيان:** يشرع خروج للنساء والصبيان في العيدين للمصلى.

٥- **وقت الصلاة:** وقت صلاة العيد من ارتفاع الشمس قدر ثلاثة أمتار إلى الزوال أي صلاة الظهر.

٦- **الأذان والإقامة للعيدين وخطبة العيد:** قال ابن القيم: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انتهى إلى المصلى، أخذ في الصلاة من غير أذان ولا إقامة، ولا قول الصلاة جامعة. والسنة أن لا يفعل شيئ من ذلك. وعن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى العيد بغير أذان ولا إقامة، وكان يخطب خطبتين قلتما يفصل بينهما بجملة

٧- **التكبير في صلاة العيد:** صلاة العيد ركعتان، ومن فيها أن يكبر المصلي قبل القراءة في الركعة الأولى ثلاث تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام، وفي الثانية ثلاث تكبيرات قبل تكبيرة الركوع مع رفع اليدين مع كل تكبيرة وذلك كما في مذهب الإمام أبي حنيفة الذي عليه أغلبية أهل طرابلس. وقد كان صلى الله عليه وسلم يسكت بين كل تكبيرتين سكنة يسيرة.

٨- **الصلاة قبل صلاة العيد وبعدها:** لم يثبت بالدليل القطعي أن لصلاة العيد سنة قبلها ولا بعدها

٩- **ممن تصح صلاة العيد:** تصح صلاة العيد من الرجال والنساء والصبيان مسافرين كانوا أو مقيمين، جماعاً أو فرادى، في البيت أو في المسجد أو في المصلى.

١٠- **خطبة العيد:** الخطبة بعد صلاة العيد سنة وكذلك الاستماع إليها. ويستحب افتتاح الخطبة بحمد الله تعالى، ولم يرد عنه غير هذا.

١١- **اللعب واللهو والأكل في الأعياد:** اللب مباح مع الأهل والأولاد وكذلك اللهو البريء الذي لا معصية فيه. ذلك أن من شعائر الدين التي شرعها الله تعالى يوم العيد رياضة للبدن. روى ابن سراج عن عائشة رضي الله عنها: أنه صلى الله عليه وسلم قال: (لنعم يهود المدينة أن في ديننا فحة إلى بحث بحققة سمحة. وقال: أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله عز وجل)

١٢- **استحباب التهنئة بالعيد:** عن جبير بن نصير قال: «كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا التقوا يوم العيد يقول بعضهم لبعض: تقبل الله منا ومنك».

١٣- **التكبير في العيدين:** أجمع الجمهور، أن التكبير في عيد الفطر من وقت الخروج إلى الصلاة إلى ابتداء الخطبة. وفي عيد الأضحي من صبح يوم عرفة إلى عصر آخر أيام التشريق. وصيغة التكبير: الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر.